

جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الانسانية

تخصص: سمعي بصري

بعنوان:

## صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات

دراسة ميدانية على عينة من الطالبات مستخدمات الفايسبوك بجامعة  
قاصدي مرباح ورقلة -

إعداد الطالبة:

عرجوني حسناء

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ. 02 06 2019

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاستاذ (ة): صالحى عبد الرحمان..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الاستاذ (ة): تومى فضيلة..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا و مقررا

الاستاذ (ة): غوثى زياني..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

الموسم الجامعي : 2019/2018

## أهداء

إلى من ربباني صغيرة

إلى نبع الحب و الحنان ..... إلى رمز التضحية و الوفاء ..... إلى حبيبتي الغالية .... أمي

إلى رمز العطاء ..... إلى الذي بذل الكثير في تربيتي ..... وكان لي المثل الذي تحرس في نفسي علو الصمة و حبه

الطموح .....

إلى رمز الفداء ....

إلى والدي

إلى من وقفو بجانبني خلال دراستي لهذه المرحلة .....

إلى إخوتي (فاتح عبد العزيز و عبد السلام)

إلى أختاي (ريم و أمينة)

إلى قرة عيني رنيم

إلى رفيقة دربي حسنى

إلى كل من ساندني في مشواري الدراسي

إلى أساتذتي الكرام

إلى كافة طلبة ثانبة ماستر سمعي بصري و اتصال جماهيري

إلى من يكن لي المودة و المحبة

إلى هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع



# شكركم وحبكم

باسم الله الرحمن الرحيم

"ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم"

(صورة الجمعة الآية: ٤)

فلله الحمد على هذين نعمه وفضائله جوده وكرمه، فهو الواحد المنان الذي لا تحصى عليه ثناء، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.... ويعد،

ألف شكس وتقديس واحترام إلى والدائي واللذان ربيان علي طلب العلم والسعي إليه منذ صغري، أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأساتذة. فضيلته تومي لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة، وكل نصائحها القيمة، نسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

وأوجه خالص احترامي وتقديري للأساتذة المحكمين على أدوات الدراسة وعلى أسهم الأستاذ طيب محمد الوائوي والأستاذ مصطفى ثابت والأستاذ غوثي زمراني على نصائحهم القيمة، كما أتقدم بفائق الشكر إلى كل من أمدني بيد المساعدة من قريب أو بعيد وإلى كل الأساتذة الذين تفهموا وضعي وظروفي في الآونة الأخيرة وشجعوني على مواصلة هذا العمل

وشكري لموصول الأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة

## قائمة المحتويات

| الرقم                                 | المحتويات               | الصفحة |
|---------------------------------------|-------------------------|--------|
| 1.                                    | الإهداء                 | I      |
| 2.                                    | الشكر و عرفان           | II     |
| 3.                                    | قائمة المحتويات         | III    |
| 4.                                    | قائمة الجداول           | IV     |
| 5.                                    | قائمة الملاحق           | V      |
| 6.                                    | مقدمة                   | أ-ب-ج  |
| <b>الفصل الاول : الاطار المنهجي</b>   |                         |        |
| 7.                                    | الاشكالية               | 02     |
| 8.                                    | أسباب اختيار الموضوع    | 03     |
| 9.                                    | أهمية الدراسة           | 04     |
| 10.                                   | أهداف الدراسة           | 04     |
| 11.                                   | منهج الدراسة و أدواتها  | 05     |
| 12.                                   | أدوات جمع البيانات      | 07     |
| 13.                                   | مجالات الدراسة          | 09     |
| 14.                                   | مجتمع البحث و العينة    | 10     |
| 15.                                   | المفاهيم و المصطلحات    | 12     |
| 16.                                   | الدراسات السابقة        | 14     |
| 17.                                   | النظرية المستخدمة       | 19     |
| <b>الفصل الثاني : الإطار التطبيقي</b> |                         |        |
| 18.                                   | عرض جداول نتائج الدراسة | 23     |
| 19.                                   | نتائج الدراسة:          | 43     |
| 20.                                   | الخاتمة                 | 47     |
| 21.                                   | قائمة المصادر و المراجع | 49     |

|    |  |         |     |
|----|--|---------|-----|
| 53 |  | الملاحق | .22 |
|    |  | الملخص  | .23 |

## قائمة الجداول

| الرقم | الجدول   | الصفحة |
|-------|--|--------|
| .1    | جدول رقم 01: يوضح سن مفردات العينة   | 23     |
| .2    | جدول رقم 02: يوضح مستوى الجامعي لمفردات العينة   | 23     |
| .3    | جدول رقم 03: جدول يوضح عدد سنوات استخدام الفايسبوك   | 24     |
| .4    | جدول رقم 04: يوضح لنا كيفية تتبع الطالبات لصفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية  | 25     |
| .5    | جدول رقم 05: يوضح لنا تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية  | 25     |
| .6    | جدول رقم 06 يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي المرأة في صفحات الفايسبوك  | 25     |
| .7    | جدول رقم 07: يوضح المجالات التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك   | 27     |
| .8    | جدول رقم: 08 يوضح لنا نشر المرأة الجزائرية عن مساهمتها في الحراك الشعبي في الجزائر   | 28     |
| .9    | جدول رقم 09 يوضح طبيعة المنشورات حول الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية                              | 28     |
| .10   | جدول رقم 10 يوضح صفحات الفايسبوك التي تنتمي اليها الطالبة  | 29     |
| .11   | جدول رقم 11 يوضح شعور الطالبات بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي من خلال ماتنتشره المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بها | 30     |
| .12   | جدول رقم 12: يوضح لنا دافع الطالبات من انضمامها الى صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية                                 | 30     |
| .13   | جدول رقم 13: يوضح لنا هدف المرأة الجزائرية من تفاعلها عبر صفحات الفايسبوك  | 31     |
| .14   | جدول رقم 14: يوضح لنا استفادة الطالبات من خلال ماتنتشره المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك                                 | 32     |
| .15   | جدول رقم 15 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك  | 33     |
| .16   | جدول رقم 16 : يوضح لنا وجهة نظر الطالبات من ما حققته المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك                                    | 33     |
| .17   | جدول رقم 17 : يوضح لنا المواصفات التي تنتشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر  | 34     |

|    | صفحات الفاييسبوك   |     |
|----|--|-----|
| 35 | جدول رقم 18: يوضح غاية تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفاييسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية                            | .18 |
| 36 | جدول رقم : 19 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية لتغيير من شكل و أناقة المبحوثات للأحسن من خلال صفحات الفاييسبوك    | .19 |
| 36 | جدول رقم 20 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية من تعليم المبحوثات طبخ الحلويات من خلال صفحات الفاييسبوك .           | .20 |
| 37 | جدول رقم 21 يوضح لنا مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري من خلال صفحات الفاييسبوك                       | .21 |
| 38 | جدول رقم 22 يوضح لنا المجال الذي ابرزت فيه هذه المكانة التي حضيت بها المرأة الجزائرية من خلال صفحات الفاييسبوك | .22 |
| 39 | جدول رقم 23 يوضح لنا أبرز مظاهر صورة المرأة الجزائرية عبر الفاييسبوك   | .23 |
| 39 | جدول رقم 24 يوضح لنا المكانة التي حضيت بها المرأة الجزائرية المبدعة عبر صفحات الفاييسبوك                       | .24 |
| 40 | جدول رقم 25 يوضح لنا شعور الطالبات مع مواضيع التي تعنى بها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفاييسبوك               | .25 |
| 41 | جدول رقم :26 يوضح لنا الانطباع الذي تركته المرأة الجزائرية من خلال منشورتها على موقع الفاييسبوك                | .26 |
| 41 | جدول رقم 27 يوضح لنا صحة أخبار الجمال و الطبخ  | .27 |
|    | جدول رقم 28 يوضح لنا دعم الاجابة اذا كانت نعم  | .28 |
| 42 | جدول رقم 29 يوضح الانطباع الذي أخذته الطالبات من خلال تفاعلهن ضمن صفحات الفاييسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية    | .29 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | الملحق          | الرقم |
|--------|-----------------|-------|
| 53     | استمارة استبيان | .1    |



مقدمة

## مقدمة :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اعلامية بارزة في وقتنا الحالي ، اذ نستقطب عددا كبيرا من فئات المجتمع خاصة فئة الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر تأثيرا على المجتمعات بما يملكونه من طاقة وقابلية للتغيير ان شبكات التواصل الاجتماعي هي مواقع الكترونية تستند الى أسس محددة وتعمل على جمع الناس و تمكينهم من التعبير عن أنفسهم وتبادل اهتماماتهم و أفكارهم وتكوين صداقات جديدة مع أناس يشاركونهم ذات الاهتمامات و من أبرز وأكثرها انتشارا واستعمالا موقع الفايسبوك .

يعد موقع الفايسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة في وقتنا الحالي وتتعد أهداف استخدام هذا المواقع اذ يهدف لربط الناس ببعضهم وتكوين صداقات حول العالم مما ساعد على تبادل الخبرات الحياتية في مجالات الحياة المتعددة و اكتساب معلومات هامة من مصادرها التي توفرها من خلال تسجيلات الاعجاب من خلال تبادلها عبر الصفحات الحوارية كثمرة لتبادل الرأي و النقاش حول موضوع أو قضية من القضايا فمجرد لتسجيل الاعجاب بصفحة معينة فان احداث هذه الصفحة و أخبارها تظهر لدى الشخص الذي يسجل اعجابه بها وهكذا لتسمح المجال أمام الابداع في رسم اتجاهات فكرية وثقافية و سياسية لتشكيل صورة فرضية معينة لتحقيق الوعي المناسب بما يدور حول الفرد من أحداث و مستجدات وفي مختلف الميادين ففيها فرصة جيدة لاكتساب مهارات متعددة في الحياة وفي شتى المجالات لتكوين شعور وانطباع عن المجتمع القريب للاندماج مع المجتمع الافتراضي لنشر الثقافة التي تميز المجتمع عن الآخر لأن موقع الفايسبوك عبارة عن مجتمع مفتوح أمام كل الثقافات فمن ضمنه ترويج ثقافة عن أخرى ومتابعة الأنشطة المختلفة .

ومن هنا جاءت دراستنا لتبحث في شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة وجهة نظر الطالبات نحو استخدامهن لموقع الفايسبوك من خلال تفاعلهن ضمن الصفحات الخاصة بالمرأة



الجزائرية وما رسمته من صورة افتراضية وذلك باتباع جملة من الخطوات و المراحل ممثلة في مقدمة وقسمين هما : القسم المنهجي و القسم التطبيقي .

حيث يعتبر القسم المنهجي : موضوع الدراسة ثم فيه تحديد الاشكالية و طرح التساؤل الرئيسي الذي انبت منه مجموعة من التساؤلات الفرعية و عرض أسباب و مبررات اختيار الموضوع و ابراز الأهمية من الدراسة وتحديد الأهداف التي ترمي اليها و المنهج المتبع عينة الدراسة و أدوات جمع البيانات مع ضبط المفاهيم الإجرائية ثم التطرق لمناقشة الدراسات السابقة وكذا النظرية المستخدمة التفاعلية الرمزية أما القسم التطبيقي جاء فيه أساليب المعالجة الاحصائية وتحليل و تفسير البيانات ومنها واستخلاص النتائج ومناقشتها أما الخاتمة فهي عبارة عن تلخيص لما جاء في طيات الدراسة .

الفصل الاول

الاطار المنهجي

## الإشكالية:

شبكات التواصل الاجتماعي احدى وسائل الاتصال الحديثة، التي أضحت تغزو مختلف مجالات الحياة الاجتماعية كوسيط اتصالي وتبادل الأفكار و المعلومات من خلال منح الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه واهتماماته مع من يشاطره الاهتمام و الأفكار نفسها نظرا لتأثيرتها المختلفة على البناء الاجتماعي للمجتمعات الانسانية بشكل عام و المجتمع الجزائري بالتحديد باعتباره مؤشر قوي على تطور المجتمعات كونه قائم على التفاعل بين الأفراد و يتجلى ذلك في موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك.

يعتبر الفايسبوك ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت أن تحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع من خلال انشاء علاقات عن قرب أكثر عن طريق نشر الصور الملنقطة لهم في المناسبات ونشر ما يدور في خاطر من أفكار وتتيح لهم نشر مقاطع الفيديو كما يستطيع المستخدم التفاعل مع ما ينشر عن طريق الأيقونات المتاحة مثل أيقونة 'أعجبنى' ويستطيع مشاهدة المنشور و اعادة نشره على صفحته الخاصة به الى ذلك يتيح الفايسبوك لمستخدميه انشاء مجموعات خاصة لزيادة التفاعل فيما بينهم ليسمح للأفراد التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة عن ثقافة المجتمع الجزائري .

وتعد المرأة الجزائرية من بين الفئات الأكثر استخداما للفايسبوك في الجزائر حيث قطعت المرأة الجزائرية أشواطاً كبيرة تثبت ذاتها وتفرض وجودها في مختلف المجالات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و التكنولوجية بفضل الجهود التي بذلتها لتحقيق هذا التقدم فأحرزت العديد من المكاسب في قطاع التعليم و العمل . هدفت كل هذه الجهود الى تمكين المرأة الجزائرية و تحفيزها للمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع الجزائري وزاد استخدام المرأة الجزائرية للانترنت و التكنولوجيا المعلومات مما زاد اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي و الفايسبوك بالتحديد بالمرأة الجزائرية خلال السنوات الماضية فواكبت عصر الثورة التكنولوجية الاتصالية و الانفتاح الكبير على المجتمعات الأخرى جعل من الضروري دراسة صورتها المعاصرة على صفحات الفايسبوك للتعرف فيما أن تطورت هذه الصورة

ايجابيا نحو الأفضل بعد أن كانت رسمت بأنها سلبية وعليه فان تحليل صورة المرأة الجزائرية في الفايسبوك من وجهة نظر الطالبات يصبح أمر في غاية الأهمية لأنه سيساهم بالتعريف بالجهات المختلفة الثقافية و السياسية و الاجتماعية بواقع المرأة الجزائرية وهذا التطور يواكب تطور صورتها على الفايسبوك .

وهدفت الدراسة الى تحديد : ما الصورة التي رسمتها صفحات الفايسبوك للمرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات ؟

يندرج تحت هذا التساؤل العديد من التساؤلات الفرعية أهمها:

1- ماهي الموضوعات التي تتناولها صفحات الفايسبوك فيما يتعلق بالمرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات؟

2- ماهي الأهداف التي تسعى المرأة الجزائرية لتحقيقها عبر صفحات الفايسبوك من وجهة نظر الطالبات؟

3- ماهي انطباعات الطالبات حول صورة المرأة الجزائرية على صفحات الفايسبوك؟

**أسباب اختيار الموضوع:**

لابد لكل باحث أن يضع في حسابه العديد من الأسس و المعايير يقوم بموجبها الاختيار السليم لمشكلة البحث من خلال موضوع دراستي قمت بتحديد دوافع للبحث في هذا الموضوع

**الأسباب الذاتية:**

1\_ الاهتمام والميل نحو هذا الموضوع الذي يبين أثر شبكات التواصل الاجتماعي أي العالم الافتراضي وبالاخص الفايسبوك على تشكيل صورة افتراضية للمرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات .

2\_ محاولة التعرف على مدى تأثير فعالية المواقع الاجتماعية و خاصة الفايسبوك من وجهة نظر الطالبات .

### الأسباب الموضوعية:

1\_شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر كظاهرة اجتماعية عالمية تستحق الدراسة و البحث و التحليل .

2\_التعرف على تشكيل صورة افتراضية للمرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك من وجهة نظر الطالبات.

3\_يعتبر الموضوع مهما يتماشى مع الوقت الرهن من حيث أنه حيوي يستحق الدراسة و البحث أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة وكذا قيمتها العلمية و التطبيقية من خلال الوقوف على مختلف جوانب مشكلة الدراسات بتحديد متغيراتها وهو الأمر الذي قد يساهم في ابراز المشكلة المطروحة في الدراسة اذ يعتبر شبكات التواصل الاجتماعي المحرك الأساسي في تشكيل صورة افتراضية للمرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات من خلال تفاعلهن و تبادل ما تحتويه صفحات الفايسبوك .

### أهداف الدراسة:

1\_الكشف عن تشكيل ملامح الصورة الافتراضية التي رسمتها المرأة الجزائرية نراها على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات .

2\_رمزية المرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".

3\_التعرف على حجم التفاعل عبر صفحات الفايسبوك في موضوعات مختلفة عن المرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات .

4\_الالمام باهتمامات المرأة الجزائرية في الفضاء الافتراضي .

## منهج الدراسة و أدواتها:

## منهج الدراسة:

نظرا للدقة المطلوبة في تحديد نوع المنهج الملائم الذي يستخدمه الباحث في البحث العلمي فعليه أن يدرك الطرق و المناهج التي تختلف باختلاف مواضيع البحث و الاشكاليات المطروحة و الأهداف المراد تحقيقها لذا يتوجب على الباحث ان يتبع منهج معين .

**تعريف المنهج:** يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث ويساعد الباحث في ضبط أبعاد أسئلة و فرضيات البحث<sup>1</sup>. وكذلك يعرف المنهج بأنه: الطريق المؤدي الى الحقيقة في العلوم ، بواسطة مجموعة من القواعد حتى يصل الى مجموعة معينة<sup>2</sup>، أو هو الطريق الذي يسلكه الباحث ليجيب على أسئلة مشكلة البحث.

ويعرف ايضا:

المنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول الى حقيقة في العلم.<sup>3</sup>

يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الاشكالية التي تم تحديدها ، و ذلك من خلال الوقوف على وصف معرفة اتجاهات صفحات الفايسبوك في تشكيل صورة المرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات وكذا تفاعل الطالبات في استخدام الفايسبوك . فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث المسحية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة

<sup>1</sup>رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الديوان للمطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2008، ص22.

<sup>2</sup>فوزي غرابية، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية ، دار وائل، ط3، الأردن، 2002، ص30.

<sup>1</sup>خالدي الهادي و قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، دار هومة ، الجزائر ، 1996، ص19.



المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تفسير الواقع الذي تدور عليه تلك الاحداث والواقع و تفسير الاسباب الظاهرية لتلك الاحداث .

### طبيعة المنهج:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث المسحية التي تستهدف جمع أكبر عدد من المعلومات و الحقائق عن الظواهر الاجتماعية .

### تعريف المنهج المسحي:

هو المنهج المناسب في كشف حقيقة الظاهرة و ابراز خصائصها، فان أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها، وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها "فالمنهج المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، والتعبير عنها تعبيرا كيفيا"<sup>1</sup>.

بمعنى أن هذا المنهج قائم على جمع المعلومات و البيانات المطلوبة ووصف هذه التفاعلات وصفا دقيقا عن طريق المعلومات التي تم جمعها من طرف الطالبات وذلك للوصول الى النتائج الدقيقة .

يتبين أن وظيفة المنهج المسحي تتمثل في وصف ما هو كائن وتفسيره ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة و التعرف على الاتجاهات و التأثيرات عند الأفراد و الجماعات وطريقتها في النمو و التطور .

ومن أهم ما يميز هذا المنهج ، هو سعيه لتوفير معلومات دقيقة حول الظاهرة المدروسة ، كما يقدم من جهة أخرى تغيروا واقعيًا للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة فالمنهج الوصفي التحليلي من أنسب المناهج لمثل دراستي هذه التي تهدف الى التعرف على الصورة الافتراضية التي تشكلها صفحات الفايسبوك على المرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات .

<sup>2</sup> عمار بوحوش محمد محمود الذنبيات،مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر .

## أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون والعلماء مجموعة من التقنيات و الأساليب لاكتشاف وفهم طبيعة الظاهرة الاجتماعية ، ومتغيراتها الا أن خصوصية البحث وطبيعة لتساؤلاته و فروضه التي يطرحها الباحث و البيانات المراد الحصول عليها كل ذلك يفرض على الباحث انتقاء الأداة أو التقنية الملائمة فقد يتطلب موضوع ما استخدام الملاحظة كأداة رئيسية ، وقد يفترض موضوع آخر الاعتماد على المقابلة ، وهكذا يستخدم الباحث أكثر من أداة لجمع المعلومات و البيانات التي تخص بحثه.

فالأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها وهناك كثير من الأدوات التي تستخدم للحصول على البيانات ، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل مع في البحث في تحقيق أهدافه ، وقيمه العلمية ، ومدى دقة نتائجه وعموما يتعين أن تقييم الأدوات المختلفة لجمع البيانات في ضوء كفاءة كل منها للقيام بالوظيفة التي وضعت لها.ونظرا لطبيعة الموضوع قيد الدراسة فقد قمنا باختيار الأدوات التالية:

## أولا: الملاحظة:

تعتبر الملاحظة احدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لايمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة .

ولتدعيم نتائج البحث سوف أقوم بتوظيف الملاحظة بالمشاركة بتوظيف الملاحظة بالمشاركة بمعيشتنا للمجتمع الجامعي من خلال ملاحظة استخدام الطالبات لموقع الفايسبوك.

**ثانيا: المقابلة:**

عرفها موريس أنجرس على أنها " تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل ازاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة موجهة<sup>1</sup>. " حيث أجري المقابلة مع صاحبة صفحة الخاصة للمرأة الجزائرية عبر موقع الفايسبوك .

**ثالثا: الاستبيان:**

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية لجمع البيانات ، وترجع أهمية هذه الأداة الى طبيعة الدراسة ، حيث أنها تعتمد على قياس دوافع وتفاعل صفحات الفايسبوك في تشكيل صورة للمرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات<sup>2</sup> .

تحتوي الاستبانة على العديد من الأسئلة المصاغة أو المعدة مسبقا وتتضمن أسئلة ذات موضوع واحد أو عدة مواضيع وتتم الاجابة عنها من قبل المستجيب بطريقة ذاتية وبناء على تعليمات معدة مسبقا وتتم مراحل تصميم الاستمارة بالمرحل التالية :

\_تحديد اطارات البيانات المطلوبة ثم تحديد نوع الأسئلة المطلوبة \_اعداد الاستمارة في صورتها الأولية

\_ اعداد الاستمارة في صورتها النهائية الاستمارة كالاتي:

تتضمن الاستمارة بما يعرف بأسئلة الحقائق وتشمل بيانات أولية أو عبارة عن أسئلة خاصة عن مستخدمات موقع الفايسبوك ، السن ، المستوى الجامعي ، التخصص .

**1\_ المحور الأول:** الموضوعات و المصادر التي تناولتها صفحات الفايسبوك من وجة نظر الطالبات.

<sup>1</sup> موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصبية الجزائر ، 2004، ص 130

<sup>2</sup> عبيدات دوفان و عدس الرحمان و عبد الخالق كايد ، لبحث العلمي مفهومه-ادواته-أساليبه، عمان ، دار الفكر ، 2008، ص97.

**2\_ المحور الثاني:** الاهداف التي تسعى صفحات الفايسبوك رسمها عن المرأة الجزائرية من وجهة نظر الطالبات.

**3\_ المحور الثالث:** الانطباعات التي شكلتها صفحات الفايسبوك من وجهة نظر الطالبات. ثم يتم توزيعها على طالبات كلية علوم الاعلام و الاتصال .

### مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية لأي دراسة , وفي هذه الدراسة التي تحمل عنوان "صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات" , تم تحديد إطاره الزمني و المكاني و البشري على هذا النحو التالي :

**1-المجال المكاني :** ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة , ويعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة .

أو هو المكان الذي سيتم أخذ عينة الدراسة منه , و اجراء البحث فيه وبما أن الاستتيا وزعته على طالبات بقسم علوم الاعلام و الاتصال فان المجال المكاني بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

**2\_المجال الزمني:** يتيح لنا هذا المجال تحذيد الفترة الزمنية من بداية الدراسة الى نهايتها . لقد تم الشروع في انجاز هذه الدراسة منذ بداية شهر نوفمبر 2018, وذلك بعد أن تمت الموافقة على موضوع الدراسة من قبل ادارة قسم العلوم الانسانية , بالبداة بعملية جمع المعطيات و المعلومات الخاصة بالموضوع , و مر هذا البحث بعدة مراحل زمنية كالتالي:

-مرحلة جمع المادة العلمية

-مرحلة ضبط الإطار المنهجي

-مرحلة الشروع في الدراسة الميدانية

وهذا من خلال تصميم استمارة الاستبيان , وذلك في 20 فيفري 2019 , بعد مناقشتها مع الأساتذة المشرفة ثم عرضها للتحكيم من طرف الأساتذة طيب الزاوي , ثابت مصطفى , غوثي زياني . وبعد التعديل وزعت على عينة من مجتمع البحث .

-مرحلة تحليل البيانات

-مرحلة صياغة النتائج النهائية و اعداد التقرير النهائي

3-المجال البشري : أما فيما يخص المجال البشري أو مجتمع البحث لهذه الدراسة المعنونة ' صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات ' فقد تمثل الطالبات المستخدمات للشبكات التواصل الاجتماعي "مستخدمات للفايسبوك "

**مجتمع البحث و العينة:**

**مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غيرمحدود من المفردات (العناصر\_الوحدات) المحددة مسبقا، بمعنى جميع المفردات هو مجتمع مستهد لجميع الطالبات المستخدمات لموقع الفاييسبوك بقسم علوم الاعلام و الاتصال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

**العينة:**

**تعريف العينة:**

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي لتجرى عليها الدراسة . فالعينة هي جزء معين أو نسبة معينة من لأفراد المجتمع الأصلي ،تخضع للدراسة ثم تعمم النتائج الدراسة على المجتمع كله . ووحدات العينة قد تكون اشخاصا أو شوارع أو مدنا أو غير ذلك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،(أسس علمية وتدريبية)،دار الكتاب الحديث ، الجزائر، 2004،ص181.

من خلال معطيات هذه الدراسة فقد اعتمدت في تحديد العينة على الخطوات التالية:

1\_ تحديد مجتمع البحث الأصلي : تكون مجتمع البحث الأصلي للدراسة من مجموعة الطالبات المستخدمات لموقع الفايسبوك بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

2\_ تشخيص أفراد المجتمع: وتم هذا عن طريقة اللجوء الى الطالبات المستخدمات لموقع الفايسبوك

3\_ اختيار وتحديد نوع العينة: بما أن العينة السليمة هي التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلا صحيحا ودقيقا ، فقد تم اختيار العينة كما يلي :

**العينة القصدية**: وكان ذلك من أجل تحديد عينة بكلية علوم الانسانية و الاجتماعية بقسم علوم الاعلام و الاتصال محل دراستنا . وطبقا للأسلوب القصدي يقوم الباحث باختيار مفردات العينة بشكل محدد نظرا لمعرفته بخصائص كل مفردة مسبقا ، وعليه في دراستي هذه من السهل اختيار مفردات العينة على النحو القصدي لأن جل الطالبات بجامعة ورقلة يستخدمنا موقع الفايسبوك .

الطريقة الحسابية كالتالي: حجم المجتمع على حجم العينة = مسافة الانتظام

مستعينة أيضا بعينة كرة الثلج نظرا لجهلي بمفردات البحث

**مفهوم الكرة الثلجية**: تقوم هذه الطريقة باختيار فرد معين وبناءا على مايقدمه من معلومات تهم الموضوع دراسة البحث<sup>1</sup>.

**طريقة الكرة الثلجية**:يقوم على اختيار فرد معين وبناءا على مايقدمه هذا الفرد من معلومات لهم الموضوع ودراسة الباحث حيث يقرر من هو الثاني الذي يقوم باختيار لاستكمال المعلومات و المشاهدة المطلوبة<sup>2</sup> .

1محمد نيب العقباوي،مناهج وأساليب البحثالعلمي،دار الصفا،2000،ط1،ص63.  
2عادل مرابطي وعائشةالنحري،مجلة الواحات و الدراسات،العدد الرابع،2009،ص101.

**المفاهيم و المصطلحات:**

يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات أمر في بالغ الأهمية وأساسي في الدراسات و البحوث العلمية و الاعلامية و في دراستي هذه ساتطرق الى المفاهيم التالية:

**صورة المرأة الجزائرية:**

الصورة الافتراضية المتكونة من خلال رسم صفحات الفايسبوك وتشكيلها وفق دورها الفكري و الاجتماعي ، بالاضافة الى مدى تفاعلها مع أفراد مجتمعها الجزائري

**شبكات التواصل الاجتماعي:**

هي الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء و التجمع على الأنترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، وهي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات باسماع صوتهم و صوت مجموعاتهم الى العالم أجمع<sup>1</sup>.

كما يعرفها محمود عواد بأنها "تركيبة اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وقد تصل هذه العلاقة لدرجة أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي اليها الشخص"<sup>2</sup>.

**التعريف الاجرائي:**

هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون و الوصول بثواني معدودة الى أيه معلومات يريدها ومن مصادرها الرئيسية مكان من العالم حيث تعزز العلاقات بين البشر.

<sup>1</sup> أحمد أمين حموة ، أهمية التخطيط الاتصالي و الاعلامي لتوظيف وسائل الاعلام الجديد في التوعية بخطورة المخدرات ، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز ، جدة، 2004، ص09.

<sup>2</sup> خالد سليم، ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، دار المنتبى للنشر و التوزيع ، قطر ، 2005، ص34.

**تعريف موقع الفايسبوك:**

هو موقع تواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجاناً وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها ، ويمكن المستخدمين من الانضمام الى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهم<sup>1</sup>. فيسبوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليه مجاناً، وتديرها شركة "فايسبوك" محدود المسؤولية كملكية خاصة لها<sup>2</sup>.

**التعريف الاجرائي:**

هي عبارة عن شبكة اجتماعية مجانية ،تساعد الافراد على تكوين علاقات صداقة وتبادل المعلومات والملفات و الصور الشخصية ومقاطع الفيديو كما تمنح فرص امكانية المحادثة أو الدردشة الفورية بينهم.

**تعريف الطالبة الجامعية:**

يعرف الطالبة على أنها: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركزالتكوين المهني أو الفني العالي الى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة الشهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

هي تلك الفتاة التي التحقت بالجامعة وأثر التحاقها هذا في شخصيتها سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية ، حيث تتسع خبرتها وتقييمها للأمور مما يساعدها على تبني قيم و اتجاهات وأفكار مهمة .

<sup>1</sup> محمد المنصور ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المطلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و الالكترونية العربية نموذجاً، 2012، ص13.

<sup>2</sup> <http://www.teedoz.com> 2019/02/08/19:20



تعريف "ماجد الزبود": الطالب (ة) الجامعي (ة) هو الفرد الذي ينتمي الى مؤسسة تعليمية ،و المؤثرة و المتأثرة بالعملية التعليمية و هو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل<sup>1</sup>.

### التعريف الاجرائي:

الطالبة الجامعية هي كل طالبة تحصل على شهادة البكالوريا والتحقت باي جامعة من جامعات الوطن والطالبة المقصودة في دراستي هي الطالبة التي تدرس بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بقسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرياح ورقلة المستخدمة لموقع الفايسبوك<sup>2</sup>.

### الدراسات السابقة:

ان نمو المعرفة أفنعي أن بحثي هذا ما هو الا عبارة عن تكلمة محاولات سابقة ،وأن هذا العمل لابد وأن يكون قد سبقته جهود اخرى مجسدة في شكل مؤلفات ومذكرات تخرج فالدراسات السابقة تعددت بخصوص بحثي لكن مع مجموع فوارق جوهرية من الناحية المنهجية وطبيعة الاشكالية المتناولة وزوايا الطرح المختلفة ،.....الخ ومن بين الدراسات التي أمكنني الحصول عليها أذكر:

### الدراسات العربية:

**1\_الدراسة: سهام طالبي"دينامكية الهوية على صفحات الفايسبوك"دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفايسبوك من المجتمع اللبناني والتي قدمت في الملتقى العشرين للأجيال علماء الاجتماع العرب بيروت .** في هذه الدراسة حاولت الباحثة من خلال شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك تحديد اشكالية العلاقة بين الهوية الاجتماعية و الهوية الشخصية في التساؤل عن كيفية بناء الذات داخل حلقة من التفاعل الافتراضي .وفي هذا السياق اهتمت بمحاور هي التفاعل الاجتماعي و كيفية تأويله لذاتيته .الوضعية الاجتماعية الافتراضية وما تتضمنه من تفاعلات رمزية (اللغة،الصور،العلامات...) ومن هنا طرحت الباحثة الاشكالية التالية :هل يمكن للفايسبوك

<sup>1</sup>زيناي سعيدة،دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،كلية العلوم

الاجتماعية و الانسانية،قسم علم الاجتماع ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة،2014،ص 9.

<sup>2</sup>مريم نريمان نومار،استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة باتنة 2012، ص57.

كبرمجة رقمية افتراضية يتجاوز من خلاله الفرد للحواجز و أجهزة مراقبة اجتماعية وتضبطه داخل نماذج ثقافية متضادة مع البيئة الاجتماعية؟

واعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي من أجل فهم ديناميكية التواصل على شبكة الفايسبوك المتأرجحة بين الهوية الاجتماعية و الهوية المتخفية ومن النتائج التي استخلصها من الدراسة: \_يعتبر الفايسبوك نظاما افتراضيا يضع لنفسه قواعد و ضوابط يجب على المتصل احترامها وفي المقابل فهو يعبر عن الحرية .

\_الفضاء الافتراضي الفايسبوك مجالا رمزيا لما يبنه تفاعلات بين الفاعلين الاجتماعيين من خلال إنتاج لغة مغايرة نوعا ما عن المؤلف والتي يتم استعمالها في المحادثات المكتوبة. \_يعتبر الفايسبوك لغة صامته متضمنة لنظام لغوي غير موازي للغة الشرعية لتعبر عن توليده بين الواقعي و الافتراضي ضمن لغة تعبر عن الهوية المستنبطة بالنسبة للممثلين الاجتماعيين على شبكة الفايسبوك.

\_ تكسر اللغة الصامته على صفحات الحوار اللغة القاعدية من خلال أشكال تعبير اللغة و اشكالية العلاقة بين اللغة الصناعية و المجال الافتراضي لتعبر بذلك عن كيفية تمثل الفاعلين الاجتماعيين لهوياتهم الشخصية.

### تقييم الدراسة:

تناولت الدراسة موضوع الهوية وكيفية تشكيلها داخل المجال الاجتماعي الافتراضي كما أنها أدلتنا بفهم ديناميكية التواصل من خلال الفايسبوك كل هذا كان بنوع من العموم ،فيما قمت في دراستي بالبحث عن طبيعة التفاعل داخل هذا المجال الافتراضي بصورة أعمق.

2- الدراسة: بايوسف مسعودة "الهوية الافتراضية الخصائص و الأبعاد" دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية . و التي قدمت في الملقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع<sup>1</sup>.

تمحورت اشكالية الدراسة حول التساؤل الجوهرى مفاده علاقة الهوية الافتراضية بالهوية الحقيقية وكيف يتعامل الأفراد داخل المجتمع الافتراضي وأبعاد هذا التفاعل على الحياة الواقعية وكان الهدف من الدراسة التعريف بالمجتمع الافتراضي و الكشف عن بعض

ملامح الهوية الافتراضية وأبعاد التفاعل الرقمي وللاجابة على هذه التساؤلات لجأت الباحثة الى استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف الى استكشاف الظروف المحيطة بالظاهرة.

لجمع المعلومات استهدفت الباحثة عينة من المستخدمين بغية الاستطلاع على الظاهرة الرقمية لذلك تم تصميم استبيان رقمي ، ونشره على مواقع الويب لمدة 5 أيام وقد توصلت الباحثة الى عدة نتائج من أهمها:

\_ ان الانضمام الى المجتمعات الافتراضية كان بدافع الحوار و تبادل الآراء بالدرجة الأولى ، مما يؤكد سعي الأفراد الى اثبات الذات ونشر الأفكار .

\_ تمثل الهوية الافتراضية عند غالبية الأفراد انعكاسا لهوياتهم الحقيقية وهو مايفسر تصريحهم ببياناتهم الحقيقية حول السن و الجنس ، كما يحاول البعض ربطها بالهوية الحقيقية عن طريق الاسم المستعار.

<sup>1</sup>بايوسف مسعودة،الهوية الافتراضية-الخصائص و الأبعاد، دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية"ملقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري

يرى الغالبية أنهم عن طريق الهوية الافتراضية يكونون أكثر تفاعلا ونشاطا ومشاركة وأحسن تصرفا في المجتمع الافتراضي عنه في المجتمع الحقيقي ، وذلك لخصائص المجتمع الافتراضي الذي يركز على التواصل الفكري وليس على المظهر .

### تقييم الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تهتمان بالهوية الافتراضية على شبكة الأنترنت ، في حين تركز الدراسة على تعريف الهوية الافتراضية وأبعادها ، أما دراستي تبحث عن الدوافع وراء تشكيل الصورة النمطية الافتراضية وهل أن صفحات الفايسبوك يتفاعلن في مجال ينتج هويات جديدة من وجهة نظر الطالبات.

3- الدراسة: بن يحي حميدة"الهوية الافتراضية للطالب الجامعي على شبكة الأنترنت "شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر نوقشت بقسم علم الاجتماع ، بجامعة تلمسان 2012\_2013

انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية :ماهي أسباب تشكيل هوية افتراضية داخل شبكة الفايسبوك ؟ وهل هذه الهويات تأخذ الصفات و المسؤوليات من منشئها الأساسي أم أنها تتنوع على حسب طبيعة هذا التفاعل ؟

وللاجابة على هذه التساؤلات لجأت الباحثة الى استخدام المنهج التجريبي الذي يقوم بمراقبة أدق التفاصيل المرتبطة بالوضع ولجمع المعلومات استهدفت الباحثة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجامعة و حددت 50 طالب وقد توصلت الباحثة الى عدة نتائج من أهمها:

- بالرغم من أن ادارة الفايسبوك وضعت بعض المعايير التي يقوم بها المستخدمون بطلب صداقاتهم على الشبكة ، الا أنه نجد أن طلب الصداقة على شبكة التواصل الاجتماعي

- الفايسبوك في المجتمع الجزائري أنهم يقومون بطلب الصداقات من أشخاص لا يعرفونهم ومن جنسيات مختلفة .
- بينت الدراسة أن الأفراد واعيين بل يضعون الاستراتيجية لاختيار أصدقائهم على المجتمع الافتراضي والتي تخدم مصالحهم و أهدافهم.
- كذلك من خلال هذه الدراسة نجد أن شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك يتم من خلالها انشاء علاقات غرامية افتراضية تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد و القيم.
- وفر الفايسبوك فرصة للجنسين تتمثل في الترفيه و التعارف و التواصل و حتى الزواج.

### تقييم الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع تشكيل الهوية الافتراضية داخل شبكة الفايسبوك كما أنها تطرقت الى كيفية تفاعل المستخدمين داخل هذه الشبكة وهو ما نبحت عنه نحن في دراستنا هذه.

### 2. الدراسات الأجنبية: الدراسة

Alecsandro Acquisti « Information Revelation and privacy in online Social Networks(The Facebook case) »

في هذه الدراسة قاما الباحثان باختيار مدى صحة المعلومات التي قدمت على شبكة الشبكات الاجتماعية الفايسبوك على الأنترنت وتحليل سلوك المستخدمين على شبكة الأنترنت ، وقد اجريت الدراسة على عينة من طلبة تكساس الأمريكية 2009 من جميع التخصصات ، ومن النتائج التي توصل اليها الباحثان<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> Alecsandro Acquisti (2009) – information revelation and privacy in online social networks–.

Pew research centre's internet and American life project

<http://pewintnetn.org/reporte/2009/technologie-and-social-network.aspx>.

\_ من حيث الاسم توصلو أن نسبة 89 بالمائة أسماء حقيقية للمستخدمين و 11 بالمائة فقط من أسماء افتراضية .

\_ 5,98 بالمائة من المستخدمين الذين يحددون تاريخ الميلاد بالكامل (اليوم ، الشهر ، السنة)

### تقييم الدراسة:

تعطي هذه الدراسة نظرة عن هوية الطلبة من خلال شبكة الفايسبوك وذلك نظرا للدور الذي يلعبه هذا الموقع في تشكيل الهوية ، حيث نرى أن الباحثان ركزا على مدى صحة المعلومات الخاصة المقدمة من طرف الطلبة على شبكة الفايسبوك وتحليل سلوكهم كمستخدمين لهذه الشبكة ، في حين تطرقت في دراستي لوجهة نظر المستخدمين داخل هذا المجال الافتراضي لمعرفة صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك .

### النظرية المستخدمة :

كل البحوث العلمية تبنى وفقا للاطار النظري العام ، الذي عرفه "بوحوش" بأنه (تحديد الزاوية الفكرية أو الاتجاه النظري الذي نتناوله من دراستنا) وتختلف المقاربة النظرية حسب طبيعة الموضوع ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية وعملية التفاعل هي عملية حركية تتم عن طريق اللغة و الرموز يرتبط بها اعضاء الجماعة ببعضهم البعض عقليا ودافعيًا في الحاجات و الرغبات و الوسائل والغايات و المعارف وما شابه ذلك. وتمتد جذور هذه النظرية في الدراسات الكلاسيكية لعلم الاجتماع وعلم النفس و الفلسفة وكذلك الى المذهب البرجماتي التي يتصف بقبول الخبرة الانسانية العادية كمنع نهائي وامتحان أخير لكل معرفة وقيمة وقد جاء بها كل من **وليام جيمس** و **جون ديوي** ويرجع هذا المذهب الى أكثر من قرن من الزمن وهو ثمرة التفاعل بين الأفكار التي حملها المهاجرون الأوروبيون الى أمريكا وبين البيئة الجديدة التي نشأ فيها ، اما فلسفته فتتطوي على تسجيل و تلخيص الخبرات السابقة لأنها أساسية لتنظيم المستقبل في ما يخص الملاحظة و التجريب .

وتقدم فكرة نظرية التفاعل الرمزي على وجود عملية التفاعل و الاتصال بين الافراد عن طريق اللغة حيث يستخدم الرموز و العقل و الذات و الأنا كأدوات علمية عملية لمعرفة و تحليل السلوك والظاهرة الاجتماعية<sup>1</sup>.

1\_ الذات (النفس البشرية) وهي العامل الاساسي في عملية التفاعل الاجتماعي حيث تحتوي على العديد من المعاني و التفسيرات تنشأ داخل المجتمع من وجهة نظر الطالبات الجامعيات وتكتسب من خلال ما تشكله صفحات الفايسبوك من صورة نمطية عن المرأة الجزائرية .

2\_ الرموز: لها دورها في عملية تفاعل الافراد و الاتصال في ما بينها ، وكذلك في عملية التكيف وهذا يعني ان موقع الفايسبوك هو الذي يصوغ هذه الرموز ليجعلها ذات معاني تشكل صورة للمرأة الجزائرية .

3\_ الظواهر الاجتماعية: يعني أن ترتبط بوعي الباحث الذي يقوم بدراستها فالظواهر لها وجود في وعي الأفراد أو ادراكهم ، وعلى الباحث أن ينتقي لنفسه من الأدوات ما يمكنه من الغوص في نفوس الأفراد لاستخلاص ظواهر المجتمع كما يتصور .

ومن أهم رواد التفاعلية الرمزية:

### 1\_ جورج هيربت ميد (1863-1931): من أهم أفكاره:

\_ أن نظريته تعتمد على كون الذات أو النفس البشرية هي المرأة التي ينعكس عليها المجتمع بكل صورة وتناقضاته وتفاعلاته.

\_ الذات لا توجد الا في علاقته مع جماعات اجتماعية لان الفرد نفسه ينتمي الى بناء اجتماعي والى نظام اجتماعي عام ، ولذلك كان العقل و الذات وكان الوعي و الفعل ظواهر جمعية وليس فردية تشمل على ادوات وعلاقات ونظم اجتماعية .

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران, علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب, القاهرة , ط9, ص30.

\_المجتمع عند ميد هو وحدة ديناميكية متطورة ، تولد بشكل مستمر وبأنماط جديدة و متميزة لأساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد ، فالفرد كائن عقلائي ومحصلة للعلاقات الاجتماعية.

**2\_هيربرت بلومر (1900-1986):** وتتلخص أفكاره في أن:

\_البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ماتعنيه معاني تلك الأشياء بالنسبة لهم.  
\_هذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني. هذه المعاني يمكن تناولها وتعديلها من خلال عملية التفسير التي يستعملها كل فرد في تعامله مع الاشارات و الأشياء التي تصادفه وتواجهه.

\_فأصحاب التفاعلية الرمزية يركزون على المعاني و الرموز و الفعل الاجتماعي<sup>1</sup>.

**3\_ايرفك جوفمان (182-1922)** تتلخص أفكاره في :

\_تبادل المعلومات يشكل ركيزة أساسية في عملية التفاعل الاجتماعي التي تسير باتجاهين بين الفاعل و الاخرون.

\_ السلوك الاجتماعي يتوقف على عناصر فردية قائمة على قيام الفرد بدور(مسرحي) مخادع أو متصنع بقصد تحقيق رضا الآخرين عنه ، وكيفية التحكم بانطباعاتهم وفق ردود فع الآخرين عن سلوكه.

\_البناء الاجتماعي يقوم على فكرة التفاعل ، وهو مؤقت ديناميكي.

\_أداء أدوار الفرد في الحياة اليومية لا ينفصل عن سلوك الفرد ويرتبط مع سلوك الغير<sup>2</sup>.  
والهدف من توظيف هذه النظرية كخلفية للدراسة هو اعطاء و تفسير واضح لمعرفة ما ترسمه شبكات التواصل الاجتماعي عن المرأة الجزائرية من وجهة نظر طالبات المستخدمات لموقع الفايسبوك

وعموما اعتمدت في دراستي على مختلف التصورات النظرية المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي .

<sup>1</sup>أحمد سالم الأحمر ,علم اجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير,دار الكتاب الجيد المتجددبيروت

2004,ط2,ص75\_76.

<sup>2</sup>ياس خضير البياتي , النظرية الاجتماعية جذورها وروادها,دار الكتب الوطنية,بنغازي ليبيا ,2002,ط1,ص177.



الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

عرض جداول نتائج الدراسة:

| المتغيرات  | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| 27-22      | 33      | 66%            |
| 32-28      | 10      | 20%            |
| 33 فما فوق | 7       | 14%            |
| المجموع    | 50      | 100%           |

جدول رقم 01: يوضح سن مفردات العينة

من خلال الجدول رقم 01 تمثلت نسبة الطالبات اللاواتي أعمارهن من 22-27 ب66 أي تكرر 33 مفردة وهي أعلى نسبة ، في حين أن اللاواتي أعمارهن من 28-32 بلغت نسبتهن 20 بالمائة أي مايعادل تكرر 10 مفردة أما أصغر نسبة لفئة من 33 فما فوق ب14 بالمائة لتكرر 7 مفردة .

نستنتج أن الفئة الأكثر تفاعل ضمن صفحات الفايسبوك المتعلقة بالمرأة الجزائرية هي الفترة

| المتغيرات                 | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------|---------|----------------|
| أولى ماستر اتصال جماهيري  | 5       | 10%            |
| ثانية ماستر اتصال جماهيري | 25      | 50%            |
| أولى ماستر سمعي بصري      | 5       | 10%            |
| ثانية ماستر سمعي بصري     | 15      | 30%            |
| المجموع                   | 50      | 100%           |

جدول رقم 02: يوضح مستوى الجامعي لمفردات العينة

العمرية من 22-27 ويعود ذلك الى أن هذه الفئة هي الأغلب في الجامعة و أن جل مفردات العينة هن في مرحلة الشباب والى أن أغلبية الدراسات أثبتت أن الشباب أكثر تفاعلا للفايسبوك

من خلال الجدول رقم 02 تمثلت نسبة الطالبات اللاواتي مستواهن ثانية ماستر اتصال جماهيري بلغ 50 بالمائة أي تكرر 25 مفردة وهي أعلى نسبة في حين أن اللاواتي مستواهن الجامعي ثانية ماستر سمعي بصري بلغ 30 بالمائة أي تكرر 15 مفردة ويتبين لنا أن هناك تساوي ما بين الطالبات اللاتي مستواهن الجامعي أولى ماستر اتصال جماهيري و أولى ماستر سمعي بصري حيث بلغت النسبة لكل منهما ب 10 بالمائة أي ما يعادل تكرر 5 مفردات كأقل نسبة

نستنتج أن الطالبات ثانية ماستر اتصال جماهيري هن أكثر استخداما للفايسبوك وتفاعلا ضمن الصفحات المتعلقة بالمرأة الجزائرية نظرا لحجم الدفعة كما يعود ذلك لطبيعة مقررات الدراسة الأكاديمية لهذا المستوى التي تحتاج الى مشروعات بحثية .

### جدول رقم 03: جدول يوضح عدد سنوات استخدام الفاييسبوك

| المتغيرات              | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------|---------|----------------|
| منذ أقل من سنة         | 15      | 30%            |
| من سنة الى ثلاثة سنوات | 10      | 20%            |
| أكثر من ثلاثة سنوات    | 25      | 50%            |
| المجموع                | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 03 يتضح لنا أن الطالبات يستخدمن الفاييسبوك أكثر من ثلاثة سنوات وذلك نسبة 50 بالمائة أي تكرر 25 مفردة أما اللاواتي يستخدمن الفاييسبوك أقل من سنة فقد كانت نسبة 30 بالمائة أي تكرر 15 مفردة في حين بقية الطالبات يستخدمنه من سنة الى ثلاثة سنوات نسبة 20 بالمائة لتكرر 10 مفردة .

نستنتج أن الطالبات يستخدمن الفاييسبوك أكثر من ثلاثة سنوات وهذا بسبب الانتشار الواسع له و المكانة التي يحتلها الفاييسبوك باعتباره موقع هام للتواصل بين الطالبات

جدول رقم 04: يوضح لنا كيفية تتبع الطالبات لصفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية

| المتغيرات  | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| منتظمة     | 35      | 70%            |
| غير منتظمة | 15      | 30%            |
| المجموع    | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 04 يتضح لنا أن الطالبات تتابع صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة منتظمة كأعلى نسبة وذلك ب70 بالمائة أي تكرر 35 مفردة ، أما اللاواتي يتبعن صفحات الفايسبوك بصفة غير منتظمة بأقل نسبة 30 بالمائة أي تكرر 15 مفردة . نستنتج أن جل المبحوثات تتبعن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة منتظمة وذلك لأن تطبيق الفايسبوك متاح عبر الهواتف الذكية للمستخدمات ،

جدول رقم 05: يوضح لنا تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة

#### الجزائرية

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| أحيانا    | 10      | 20%            |
| غالبا     | 15      | 30%            |
| دائما     | 25      | 50%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 05 يتضح لنا أن الطالبات يتفاعلن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة دائمة وذلك نسبة 50 بالمائة أي تكرر 25 مفردة كأعلى نسبة ثم يليها

تفاعلهن بصفة غالبية نسبة 30 بالمائة أي تكرر 15 مفردة في حين أن اللاواتي يتفاعلهن أحيانا بنسبة 20 بالمائة أي تكرر 10 مفردة .

نستنتج أن نصف المبحوثات يتفاعلهن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة دائمة وذلك من أجل التواصل وتبادل الأفكار فيما يتعلق بعالم المرأة الخاص بهن .

**جدول رقم 06 يوضح طبيعة المواضيع التي تستهوي المرأة في صفحات الفايسبوك**

| المتغيرات        | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|---------|----------------|
| الأناقة و الجمال | 15      | 30%            |
| طبخ و حلويات     | 10      | 20%            |
| صحة و جمال       | 7       | 14%            |
| المال و الأعمال  | 4       | 8%             |
| الحلاقة          | 5       | 10%            |
| الخطابة          | 6       | 12%            |
| التجارة          | 3       | 6%             |
| المجموع          | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 06 يتضح لنا أن الطالبات يفضلن الأناقة و الجمال بنسبة 30 بالمائة أي مايعادل تكرر 15 مفردة وتليها مواضيع الطبخ والحلويات بنسبة 20 بالمائة أي تكرر 10 مفردة كأعلى نسبة تتبعها ما يخص الصحة و الجمال نسبة 14 بالمائة أي تكرر 7 مفردة و مواضيع الخطابة نسبة 12 بالمائة أي تكرر 6 مفردة وكذا الحلاقة نسبة 10 بالمائة أي تكرر 5 مفردة كمتوسط نسبة أما موضوع المال و الأعمال نسبة 8 بالمائة أي تكرر 4 مفردة ويليهما موضوع التجارة بنسبة 6 بالمائة أي تكرر 3 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن الأناقة و الجمال من أغلب المواضيع التي تستهوي المرأة ضمن صفحات الفايسبوك وكذا الطبخ و الحلويات وذلك لمواكبتها للموضة وشغفها في الطبخ.

جدول رقم 07: يوضح المجالات التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| ثقافية    | 10      | 20%            |
| اجتماعية  | 19      | 38%            |
| صحية      | 3       | 6%             |
| سياسية    | 12      | 24%            |
| دينية     | 6       | 12%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 07 يتضح لنا أن المجالات الاجتماعية هي التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك نسبة 38 بالمائة أي تكرر 19 مفردة كأعلى نسبة ويليها المجالات السياسية ب 24 بالمائة أي تكرر 12 مفردة والمجالات الثقافية نسبة 20 بالمائة أي تكرر 10 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن المجالات الدينية تمثلت نسبة 12 بالمائة أي مايعادل تكرر 6 مفردة وكذا المجالات الصحية نسبة تقدر ب6 بالمائة لتكرر 3 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المجالات الاجتماعية هي التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك لأنها تنقل الواقع المعيشي و المجريات الحديثة وتنتشر يومياتها و اهتماماتها .

جدول رقم: 08 يوضح لنا نشر المرأة الجزائرية عن مساهمتها في الحراك الشعبي في

الجزائر

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 38      | 76%            |
| لا        | 12      | 24%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 08 يتضح لنا أن المرأة الجزائرية نشرت ضمن صفحات الفايسبوك مساهمتها في الكتابة عن الحراك الشعبي في الجزائر و ذلك نسبة 76 بالمائة أي مايعادل تكرار 38 مفردة كأعلى نسبة أما اللاتي لم يساهمن في الحراك الشعبي في الجزائر نسبة 24 بالمائة أي تكرار 12 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية ساهمت في الحراك الشعبي لأنها تمثل عضو فعال و مساهم سياسيا

جدول رقم 09 يوضح طبيعة المنشورات حول الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك

الخاصة بالمرأة الجزائرية .

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| صور       | 9       | 18%            |
| فيديوهات  | 31      | 62%            |
| كتابات    | 10      | 20%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 09 يتضح لنا أن طبيعة المنشورات حول الحراك الشعبي عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية نشرت في شكل فيديوهات بنسبة 62 بالمائة أي تكرار 31

مفردة كأعلى نسبة ويليها المنشورات الكتابية نسبة 20 بالمائة أي تكرار 10 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن الصور شكلت 18 بالمائة أي مايعادل 9 مفردة كأقل نسبة . نستنتج أن المرأة الجزائرية ساهمت في الحراك الشعبي في الجزائر وذلك من خلال مانقلته من فيديوهات عين المكان .

### جدول رقم 10 يوضح صفحات الفايسبوك التي تنتمي اليها الطالبة

| المتغيرات             | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------|---------|----------------|
| كتب ومذكرات الكترونية | 15      | 30%            |
| الطبخ                 | 12      | 24%            |
| الموضة                | 9       | 18%            |
| الصحة و الجمال        | 8       | 16%            |
| الحلاقة               | 4       | 8%             |
| فنون الخياطة          | 2       | 4%             |
| المجموع               | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 10 يتضح لنا أن الصفحات المتعلقة بالكتب و المذكرات الالكترونية تنتمي لها الطالبات نسبة 30 بالمائة أي تكرار 15 مفردة وتليها صفحات الطبخ نسبة 24 بالمائة أي تكرار 12 مفردة كأعلى نسبة في حين أن الصفحات الخاصة بالموضة نسبة 18 بالمائة أي تكرار 9 مفردة و صفحات الصحة و الجمال نسبة 16 بالمائة أي تكرار 8 مفردة كمتوسط نسبة ويليها صفحات الحلاقة نسبة 8 بالمائة أي تكرار 4 مفردة و صفحات فنون الخياطة نسبة 4 بالمائة أي تكرار 2 مفردة كأقل نسبة .



نستنتج ان الطالبات تنتمي لصفحات الكتب و المذكرات الالكترونية لحاجتها من مايقدره نظامها الجامعي في البحث العلمي .

**جدول رقم 11** يوضح شعور الطالبات بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي من خلال ماتنتشره المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بها .

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 17      | %34            |
| لا        | 33      | %66            |
| المجموع   | 50      | %100           |

من خلال الجدول رقم 11 يتضح لنا أن جل المبحوثات لا يشعرن بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي من خلال ماتنتشره المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بها وذلك نسبة 66 بالمائة أي تكرار 33 مفردة كأعلى نسبة في حين أن باقي المبحوثات يشعرن بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي نسبة 34 بالمائة أي تكرار 17 مفردة كأقل نسبة . نستنتج أن عدم شعور الطالبات بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي من خلال ماتنتشره المرأة الجزائرية من مجريات وحيثيات الواقع الجزائري .

**جدول رقم 12:** يوضح لنا دافع الطالبات من انضمامها الى صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية

| المتغيرات                 | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------------------|---------|----------------|
| المستوى المعرفي و الثقافي | 35      | %70            |
| الاهتمام المشترك          | 15      | %30            |
| المجموع                   | 50      | %100           |

من خلال جدول رقم 12 يتضح لنا ان المستوى المعرفي و الثقافي هو الدافع الأكبر من انضمام الطالبات لصفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية و ذلك نسبة 70 بالمائة أي تكرار 35 مفردة كأعلى نسبة في حين أن دافع الاهتمام المشترك يتمثل بنسبة 30 بالمائة أي ما يعادل تكرار 15 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المستوي المعرفي و الثقافي هو الدافع من انضمام الطالبات الى صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية ، نظرا لوعي الطالبات وذلك من خلال تبادل المعارفة و الثقافات المتنوعة .

### جدول رقم 13: يوضح لنا هدف المرأة الجزائرية من تفاعلها عبر صفحات الفايسبوك

| المتغيرات                   | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------------|---------|----------------|
| زيادة المعلومات و المعارف   | 15      | 30%            |
| الاطلاع على الأحداث الجارية | 10      | 20%            |
| الترفيه                     | 7       | 14%            |
| التواصل مع الاخرين          | 6       | 12%            |
| الترويج عن النفس            | 4       | 8%             |
| قضاء وقت الفراغ             | 3       | 6%             |
| المجموع                     | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 13 يتضح لنا أن زيادة المعلومات و المعارف هو الهدف الأساسي من تفاعل المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك وذلك نسبة 30 بالمائة أي تكرار 15 مفردة و كذا من أجل الاطلاع على الأحداث الجارية نسبة 20 بالمائة أي تكرار 10 مفردة كأعلى نسبة ويليها الغاية من الترفيه نسبة 14 بالمائة أي تكرار 7 مفردة و للتواصل مع الاخرين نسبة تقدر ب12 بالمائة أي تكرار 6 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن هدفها من الترويج عن النفس يقدر ب 8 بالمائة أي تكرار 4 مفردة .

نستنتج أن الهدف الأساسي من تفاعل المرأة الجزائرية عبر صفحات الفيسبوك من أجل زيادة المعلومات و المعارف و كذا للاطلاع على الأحداث الجارية لأنها تعتبر عضو فعال و مساهم في تطوير المجتمع .

جدول رقم 14: يوضح لنا استفادة الطالبات من خلال ما تنشره المرأة الجزائرية عبر صفحات

### الفيسبوك

| المتغيرات    | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------|---------|----------------|
| تعليم مهارات | 25      | 50%            |
| وصفات تجميل  | 10      | 20%            |
| تزيين اناقة  | 5       | 10%            |
| فنون الطبخ   | 5       | 10%            |
| المجموع      | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 14 يتضح لنا أن المرأة الجزائرية استطاعت أن تعلم الطالبات من خلال صفحات الفيسبوك تعليم مهارات نسبة تقدر 50 بالمائة أي تكرار 25 مفردة كأعلى نسبة ، ويتبين لنا أن هناك تساوي ما بين الطالبات اللاتي تعلمت وصفات التجميل و اللاتي زادت اناقة نسبة 20 بالمائة أي ما يعادل تكرار 10 مفردة كمتوسط نسبة وتمثلت نسبة تعليمهن فنون الطبخ ب10 بالمائة أي تكرار 5 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية استطاعت أن تعلم الطالبات من خلال صفحات الفيسبوك المهارات و ذلك لاهتمامات الطالبات و حاجتها في كسب مهارات جديدة .

**جدول رقم 15 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 44      | 88%            |
| لا        | 6       | 12%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 15 يتضح لنا أن المرأة الجزائرية تسعى من تحسين صورتها عبر صفحات افايسبوك وذلك نسبة 88 بالمئة أي تكرار 44 مفردة الى نسبة في حين نسبة الطالبات اللاواتي تعتبرن أن المرأة الجزائرية لم تسعى من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك نسبة 12 بالمئة أي تكرار 6 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية تسعى من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك لاظهار مكانتها و نجاحاتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

**جدول رقم 16 : يوضح لنا وجهة نظر الطالبات من ما حققته المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك**

| المتغيرات            | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|---------|----------------|
| جعلتها اجتماعية أكثر | 35      | 70%            |
| حرية التعبير         | 10      | 20%            |
| همشت مكانتها         | 5       | 10%            |
| المجموع              | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 16 يتصح لنا أن صفحات الفايسبوك جعلت المرأة الجزائرية اجتماعية أكثر وذلك نسبة تمثلت 70 بالمئة أي تكرار 35 مفردة كأعلى نسبة في حين أن نسبة لبطالبات اللاتي يعتبرن أن صفحات الفايسبوك حققت حرية التعبير للمرأة الجزائرية نسبة 20

بالمائة أي تكرار 10 مفردة كمتوسط نسبة وتمثل رأي الطالبات في أن صفحات الفايسبوك همشت مكانة المرأة نسبة 10 بالمائة أي تكرار 5 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن ما حققته صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية جعلتها اجتماعية أكثر وذلك لتفاعلها في عالمها الواقعي ونقله الى عالمها الافتراضي .

**جدول رقم 17 : يوضح لنا المواصفات التي تنشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر صفحات**

### الفايسبوك

| المتغيرات         | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|---------|----------------|
| متطابقة مع الواقع | 37      | 74%            |
| عكس الواقع        | 7       | 14%            |
| خيالية            | 6       | 12%            |
| المجموع           | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 17 يتضح لنا أن المواصفات التي تنشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر صفحات الفايسبوك متطابقة مع الواقع وذلك نسبة 74 بالمائة أي تكرار 37 مفردة كأعلى نسبة ويليهما أن المواصفات التي تنشرها عكس الواقع نسبة 14 بالمائة أي تكرار 7 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن المواصفات الخيالية تقدر بـ 12 بالمائة أي مايعادل تكرار 6 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المواصفات التي تنشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر صفحات الفايسبوك متطابقة مع الواقع وذلك لنزاهتها في نقل كل ما يتعلق بها بصدق و أمانة .

جدول رقم 18: يوضح غاية تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة

### الجزائرية

| المتغيرات                        | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------------------|---------|----------------|
| تعليم تقنيات وكسب خبرات          | 23      | 46%            |
| تطوير أفكار وأساليب حياتك الخاصة | 16      | 32%            |
| قتل الروتين                      | 5       | 10%            |
| مواكبة التطور في مجال المرأة     | 4       | 8%             |
| الاشباع النفسي                   | 2       | 4%             |
| المجموع                          | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 18 يتضح لنا أن غاية الطالبات اللاواتي يتفاعلن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية من أجل تعليم تقنيات وكسب مهارات نسبة تقدر 46 بالمائة أي تكرار 23 مفردة ويليهما من أجل تطوير أفكار و أساليب حياتها الخاصة نسبة 32 بالمائة أي تكرار 16 مفردة كأعلى نسبة في حين أن غايتها من أجل قتل الروتين نسبة 10 بالمائة أي تكرار 5 مفردة و أيضا من أجل مواكبة التطور في مجال المرأة نسبة 8 بالمائة أي تكرار 4 مفردة كمتوسط نسبة أما من أجل الاشباع النفسي نسبة 4 بالمائة أي ما يعادل تكرار 2 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن الغاية من تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية من أجل تعليم تقنيات وكسب المهارات وكذا لتطوير أفكار و أساليب حياتها الخاصة وذلك لحرصهن على استعمال التقنيات و مجالهم وتخصصهم الجامعي ولكسب الخبرات للتطوير من كفاءتهن في البحث العلمي .

**جدول رقم : 19 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية لتغير من شكل و أناقة المبحوثات لأحسن من خلال صفحات الفايسبوك**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 33      | 66%            |
| لا        | 17      | 34%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 19 يتضح لنا أن المرأة الجزائرية سعت ضمن صفحات الفايسبوك للتغير من شكل و أناقة المبحوثات لأحسن نسبة 66 بالمائة أي تكرار 33 مفردة كأعلى نسبة في حين تمثلت نسبة المبحوثات اللاتي لم يغيرن من شكلهن و أناقتهن من خلال صفحات الفايسبوك نسبة 34 بالمائة أي تكرار 17 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية تسعى لتغيير من شكلها و أناقتها لأحسن من خلال صفحات الفايسبوك وذلك لاطلاعها على اخر صيحات الموضة الموافقة والمجتمع الجزائري .

**جدول رقم 20 يوضح لنا سعي المرأة الجزائرية من تعليم المبحوثات طبخ الحلويات من خلال صفحات الفايسبوك .**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 37      | 74%            |
| لا        | 13      | 26%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 20 يتضح أن المبحوثات اللاتي تعلمن طبخ الحلويات وتحسن طبق الحلوى لديهم من خلال صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية نسبة 74 بالمائة أي

تكرار 37 مفردة كأعلى نسبة ، في حين تمثل نسبة المبحوثات اللاتي لم يتحسن طبق الحلوى لديهم من خلال صفحات المرأة الجزائرية 26 بالمائة أي تكرار 13 مفردة كأقل نسبة . نستنتج أن المرأة الجزائرية بادرت من خلال صفحات الفايسبوك من تحسين طبق الحلوى لدى المبحوثات وذلك بنشر وصفات بطريقة سهلة و عصرية في شكل صور فيها الطبق في شكله النهائي وطريقة التحضير و المقادير حيث تتمكن المبحوثة من تخزينها في الهاتف الذكي لديها

**جدول رقم 21 يوضح لنا مكانة المرأة الجزائرية في المجتمع الجزائري من خلال صفحات**

### الفايسبوك

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 34      | 68%            |
| لا        | 16      | 32%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 21 يتضح لنا أن الطالبات اللاتي يعتبرن أن المرأة الجزائرية استطاعت أن تحضى بمكانة في المجتمع الجزائري من خلال صفحات الفايسبوك نسبة 68 بالمائة أي تكرار 34 مفردة كأعلى نسبة في حين أن الطالبات اللاتي يعتبرن المرأة الجزائرية لم تحضى بمكانة في المجتمع الجزائري من خلال صفحات الفايسبوك نسبة 32 بالمائة أي تكرار 16 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية استطاعت أن تحضى بمكانة في المجتمع الجزائري من خلال صفحات الفايسبوك وذلك بنشر اهتماماتها وماحققتها من انجازات بتنوع ميادينها وتنوع ثقافتها



جدول رقم 22 يوضح لنا المجال الذي ابرزت فيه هذه المكانة التي حضيت بها المرأة الجزائرية من خلال صفحات الفايسبوك

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| الفن      | 26      | 52%            |
| التعليم   | 14      | 28%            |
| الدين     | 6       | 12%            |
| السياسة   | 3       | 6%             |
| الاقتصاد  | 1       | 2%             |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 22 يتضح لنا أن الفن هو أبرز مجال حضيت به مكانة المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك نسبة 52 بالمائة أي تكرر 26 مفردة ويليها مجال التعليم بنسبة 28 بالمائة أي تكرر 14 مفردة كأعلى نسبة أما مجال الدين حضيت بنسبة 12 بالمائة أي تكرر 6 مفردة وفي السياسة حضيت مكانتها نسبة 6 بالمائة أي تكرر 3 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن مجال الاقتصاد تمثلت بنسبة 2 بالمائة أي تكرر 1 مفردة كأقل نسبة . نستنتج أن المرأة الجزائرية حضيت بمكانة من خلال صفحات الفايسبوك في المجتمع الجزائري في مجال الفن نظرا لتقنها في الطبخ ومواكبتها آخر صيحات الموضة و ابداعها في الحلاقة و الخياطة و الطرز و كذا في تطورها في تقنيات التكنولوجيا الحديثة .

جدول رقم 23 يوضح لنا أبرز مظاهر صورة المرأة الجزائرية عبر الفيسبوك

| المتغيرات                    | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------------------|---------|----------------|
| المرأة العصرية               | 6       | 12%            |
| الجمع بين الأصالة و المعاصرة | 36      | 72%            |
| المرأة المحافظة على التقاليد | 8       | 16%            |
| المجموع                      | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 23 يتضح لنا أن على حسب وجهة نظر الطالبات أن الجمع بين الأصالة و المعاصرة من أبرز مظاهر صورة المرأة الجزائرية عبر صفحات الفيسبوك نسبة 72 بالمائة أي تكرر 36 مفردة كأعلى نسبة ويليها بأن المرأة الجزائرية محافظة على التقاليد نسبة 16 بالمائة أي تكرر 8 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن تمثل رأيهم في أن أبرز مظاهرها كونها المرأة العصرية نسبة 12 بالمائة أي تكرر 6 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن الجمع بين الأصالة و المعاصرة من أبرز مظاهر صورة المرأة الجزائرية عبر صفحات الفيسبوك لأنها تنتشر كل ما هو معاصر يتماشى و الدين و العرف و التقاليد  
جدول رقم 24 يوضح لنا المكانة التي حضيت بها المرأة الجزائرية المبدعة عبر صفحات الفيسبوك

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| مهمة جدا  | 9       | 18%            |
| مهمة      | 34      | 68%            |
| غير مهمة  | 7       | 14%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 24 يتضح لنا من خلال وجهة نظر الطالبات بأن المرأة الجزائرية المبدعة حضيت بمكانة مهمة عبر صفحات الفايسبوك وذلك نسبة تقدر 68 بالمائة أي تكرر 34 مفردة كأعلى نسبة ويليها بأن المرأة الجزائرية المبدعة حضيت بمكانة مهمة جدا نسبة 18 بالمائة أي تكرر 9 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن اعتبار أن مكانتها غير مهمة وذلك ب14 أي تكرر 7 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج أن المرأة الجزائرية المبدعة حضيت بمكانة مهمة عبر صفحات الفايسبوك ويتجلى ذلك من خلال أبرز المجالات المتنوعة التي نجحت فيها .

**جدول رقم 25 يوضح لنا شعور الطالبات مع مواضيع التي تعنى بها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك**

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| ايجابية   | 44      | %88            |
| سلبية     | 1       | %2             |
| محايد     | 5       | %10            |
| المجموع   | 50      | %100           |

من خلال جدول رقم 25 يتضح لنا بان مواضيع التي تعنى بها المرأة الجزائرية ايجابية وذلك نسبة 88 بالمائة أي تكرر 44 مفردة ويليها شعور الطالبات بالمحايد نسبة 10 بالمائة أي تكرر 5 مفردة كمتوسط نسبة في حين تتمثل المواضيع السلبية نسبة 2 بالمائة أي تكرر 1 مفردة كأقل نسبة .

نستنتج ان المواضيع ايجابية التي تعنى بها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك لأنها تخدم المرأة و المجتمع .

جدول رقم 26: يوضح لنا الانطباع الذي تركته المرأة الجزائرية من خلال منشورتها على موقع الفايسبوك .

| المتغيرات       | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| المرأة الأنيقة  | 32      | 64%            |
| المرأة المسطاشة | 18      | 36%            |
| المجموع         | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 26 يتضح لنا أن انطباع الطالبات الذي تركته المرأة الجزائرية من خلال منشوراتها على موقع الفايسبوك المرأة الأنيقة نسبة 64 بالمائة أي تكرار 32 مفردة كأعلى نسبة ويليهما الانطباع حول المرأة المسطاشة نسبة 36 بالمائة أي تكرار 18 مفردة كأقل نسبة نستنتج أن المرأة الأنيقة هو الانطباع الذي تركته المرأة الجزائرية لدى الطالبات من خلال منشوراتها ضمن صفحات الفايسبوك لتحسين صورتها على عكس ما حاول المجتمع الذكوري بتلقيها بالمسطاشة .

جدول رقم 27 يوضح لنا صحة أخبار الجمال و الطبخ

| المتغيرات | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------|---------|----------------|
| نعم       | 17      | 34%            |
| لا        | 33      | 66%            |
| المجموع   | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 27 يتضح لنا أن الطالبات لا تشككن من صحة أخبار الجمال و الطبخ نسبة 66 بالمائة أي تكرار 33 مفردة كأكثر نسبة ، ويليهما نسبة الطالبات اللاتي يشككن من صحة و ضمان أخبار الجمال و الطبخ نسبة 34 بالمائة أي تكرار 17 مفردة كأقل نسبة.

نستنتج أن الطالبات لا يشككن من صحة أخبار الجمال و الطبخ بأنها مضمونة وأكيدة وذلك لنشر المرأة الجزائرية نصائح و تحذيرات مع الوصفات

**جدول رقم 28 يوضح لنا دعم الاجابة اذا كانت نعم**

| المتغيرات            | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|---------|----------------|
| كونها وصفات مضمونة   | 24      | 48%            |
| نجاحها لدى مستعمليها | 16      | 32%            |
| أثارها الايجابية     | 10      | 20%            |
| المجموع              | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 28 يتضح لنا أن الطالبات اللاتي يعتبرن أن وصفات مضمونة نسبة 48 بالمائة أي تكرر 24 مفردة كأعلى نسبة ولها ما يعتبرنه على أساس نجاحها لدى مستعمليها وذلك نسبة 32 بالمئة أي تكرر 16 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن من أجل اثارها الايجابية نسبة 20 بالمائة أي تكرر 10 مفردة كأقل نسبة . نستنتج أن الطالبات يعتبرن الوصفات مضمونة هو العامل الأساسي من عدم تشكيكهن من صحة أخبار الجمال و الطبخ لما يلحق الوصفات قائمة من التوصيات و النصائح .

**جدول رقم 29 يوضح الانطباع الذي أخذته الطالبات من خلال تفاعلهن ضمن صفحات**

**الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية**

| المتغيرات             | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------------|---------|----------------|
| فضاء لتحقيق ذاتك      | 34      | 68%            |
| فضاء للتعلم و المعرفة | 11      | 22%            |
| فضاء للتحرر الفكري    | 5       | 10%            |
| المجموع               | 50      | 100%           |

من خلال جدول رقم 29 يتضح لنا أن الطالبات اللاتي أخذن انطباع من صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بأنها فضاء لتحقيق الذات وذلك نسبة 68 بالمائة أي تكرر 34 مفردة كأعلى نسبة ويليهما انطباعهن على أنه فضاء للتعلم و المعرفة نسبة 22 بالمائة أي تكرر 11 مفردة كمتوسط نسبة في حين أن باعتبارهن أنه مجرد فضاء للتحرر الفكري نسبة 10 بالمائة أي تكرر 5 مفردة كأقل نسبة

نستنتج أن فضاء لتحقيق الذات هو الانطباع الذي أخذته الطالبات من خلال تفاعلهن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية لما نشر لابرار مكانتها وتحقيق ذاتها.

### نتائج الدراسة:

- 1- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب اللاتي الطالبات يستخدمن الفايسبوك تتراوح أعمارهن ما بين 22-27 سنة و التي تقدر نسبتهن ب66 بالمائة
- 2-توصلت الدراسة الى أن 50 بالمائة الاكثر نسبة تفاعل ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية من الطالبات اللاتي مستواهن ثانية ماستر اتصال جماهيري
- 3-كشفت الدراسة على أن الطالبات اللاتي يستخدمن الفايسبوك لمدة تفوق الثلاث سنوات حيث قدرت نسبتهن ب50 بالمائة
- 4-كما أظهرت الدراسة على أن الطالبات اللاتي يتتبعن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة منتظمة وذلك بنسبة 70 بالمائة
- 5-بينت الدراسة أن الطالبات اللاتي يتفاعلن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بصفة دائمة قدرت نسبتهن ب50 بالمائة
- 6-توصلت الدراسة الى أن مواضيع الأناقة و الجمال و مواضيع الطبخ و الحلويات من أكثر مواضيع التي تستهوي المرأة الجزائرية في الفايسبوك وذلك بنسبة 30 بالمائة
- 7-كما بينت الدراسة الى أن 38 بالمائة من المجالات الاجتماعية التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك
- 8-كما أظهرت أن المرأة الجزائرية نشرت عن مساهمتها في الحراك الشعبي في الجزائر وذلك

بنسبة 76 بالمائة

- 9- ومنه كشفت الدراسة أن طبيعة المنشورات حول الحراك الشعبي في الجزائر عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية تمثل في شكل فيديوهات بنسبة 62 بالمائة
- 10- كما توصلت الدراسة الى أن صفحات الخاصة بالكتب ومذكرات التخرج الاكثر التي تنتمي اليها الطالبات في الفايسبوك بنسبة 30 بالمائة
- 11- اتضح من خلال الدراسة أن 66 بالمائة من الطالبات اللاتي لا يشعرن بالاغتراب عن مجتمعها الواقعي من خلال ما تنتشره المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك
- 12- كما وضحت الدراسة أن المستوى المعرفي و الثقافي هو الدافع الأساسي للطالبات من انضمامهن الى صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بنسبة 70 بالمائة
- 13- تحصلت الدراسة على أن زيادة المعلومات و المعارف تمثل هدف المرأة من تفاعلهن عبر صفحات الفايسبوك بنسبة 30 بالمائة
- 14- تمكنت الدراسة من الوصول الى أن المرأة الجزائرية استطاعت أن تعلم المهارات للمبحوثات من خلال صفحات الفايسبوك بنسبة 50 بالمائة
- 15- كما توضح لنا أن المرأة الجزائرية تسعى من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك بنسبة 88 بالمائة
- 16- كما توصلت الدراسة من استدرج وجهة نظر الطالبات الى أن صفحات الفايسبوك جعلت من المرأة الجزائرية اجتماعية أكثر
- 17- كما أظهرت الدراسة الى ان المواصفات التي تنتشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر صفحات الفايسبوك متطابقة مع الواقع بنسبة 74 بالمائة
- 18- كما بينت الدراسة أن تعليم تقنيات وكسب الخبرات هي الغاية الأساسية من تفاعل الطالبات ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية نسبة 46 بالمائة
- 19- كما أظهرت الدراسة أن نسبة 66 بالمائة تمثل سعي المرأة الجزائرية لتغيير من شكل و أناقة المبحوثات
- 20- توصلت الدراسة أن نسبة 74 بالمائة تمثل سعي المرأة الجزائرية مت تعليم المبحوثات

طبخ الحلويات من خلال صفحات الفاييبوك

21- كما توصلت الدراسة الى أن للمرأة الجزائرية مكانة في المجتمع الجزائري من خلال

صفحات الفاييبوك بنسبة 68 بالمائة

22- كما بينت الدراسة أن مجال الفن الذي ابرزت فيه هذه المكانة التي حضيت بها المرأة

الجزائرية عبر صفحات الفاييبوك نسبة 52 بالمائة

23- توصلت الدراسة الى أن الجمع بين الأصالة و المعاصرة أبرز مظاهر صورة المرأة

الجزائرية عبر الفاييبوك نسبة 72 بالمائة

24 - كما اتضح لنا أن المرأة الجزائرية المبدعة حضيت بمكانة مهمة عبر صفحات الفاييبوك

بنسبة 68 بالمائة

25- كما توصلت الدراسة الى أن مواضيع التي تعنى بها المرأة الجزائرية ايجابية بنسبة 88

بالمائة

26- كما توصلت الدراسة الى أن انطباع الطالبات الذي تركته المرأة الجزائرية من خلال

منشورات على الفاييبوك انها المرأة الأنيقة بنسبة 64 بالمائة

27- كما أظهرت الدراسة أن الطالبات لا تشككن من صحة أخبار الجمال و الطبخ نسبة 66

بالمائة

28- ومنه أظهرت أن الطالبات اللاتي يعتبرن أن الوصفات مضمونة نسبة 48 بالمائة

29- كما أظهرت الدراسة أن الانطباع الذي أخذته الطالبات من خلال تفاعلهن ضمن صفحات

الفاييبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية فضاء لتحقيق الذات بنسبة 68 بالمائة



الختامة

## الخاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع الساعة و المتمثل في صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي ومارسمته من خلال تفاعلها ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بها وقد ركزنا على المرأة الجزائرية بما تملكه من طاقات و إمكانيات علمية و فكرية و ثقافية و غيرها تؤهلها للعب دور فعال عبر صفحات الفايسبوك

حيث عملت تغيير على مساعدة المرأة الجزائرية وذلك بتحسين من صورتها افتراضيا عن كون التفاعل ضمن صفحات الفايسبوك بجانب ايجابي حققت ما سعت اليه وهذا ما حاولنا التعرف عليه في دراستنا هذه أي الكشف عن طبيعة الاتجاهات لدى الطالبات و الانطباع الذي أخذته من صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية ومن خلال العمل البحثي الذي توصلنا إليه إلى أن أغلبية الطالبات بقسم علوم الإعلام و الاتصال من أفراد عينة الدراسة قد تراوحت انطباعاتهم بين الشعور بالتطابق مع ماتنتشره المرأة الجزائرية و الواقع المعاش و كذا الجمع بين الأصالة و المعاصرة في منشوراتها مع وجود فروق دالة احصائيا في ذلك .

وعموما توحى هذه النتائج الى أن أفراد العينة يتفاعلن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية بتصوره فضاء لتحقيق الذات و لابرار المكانة المهمة ولزيادة المعلومات و المعارف.

وفي الأخير نعتبر دراستنا هذه ما هي الا محاولة بسيطة تمهد الطريق لاجراء دراسات و بحوث مستقبلية بتوجيهات منهجية ونظرية تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة لاعطاء صورة أوضح وأشمل بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي و البحثي.

قائمة المصادر و  
المراجع

قائمة المراجع :

قائمة المراجع باللغة العربية :

1-رشيد زرواتي:تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الديوان للمطبوعات الجامعية،ط3،الجزائر،2008.

2-فوزي غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية ،دار وائل،ط3،الأردن،.2003

3-خالدي الهادي و قدي عبد المجيد:المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي ، دار هومة ، الجزائر ، 1996.

عمار بوحوشو محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2000.

5- مورييس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصة الجزائر ، 2004.

6-عبيدات دوفان و عدس الرحمان و عبد الخالق كايد : لبحث العلمي مفهومه-ادواته-أساليبه،عمان ،دار الفكر ،2008.

7-رشيد زرواتي : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،(أسس علمية وتدريبات)،دار الكتاب الحديث ، الجزائر ،.2004

8-محمد نيب العقباوي : مناهج وأساليب البحثالعلمي،دار الصفا،2000،ط1،

9-عادل مرابطي وعائشة النحري، :مجلة الواحات و الدراسات،العدد الرابع

10-احمد أمين حموة: أهمية التخطيط الاتصالي و الاعلامي لتوظيف وسائل الاعلام الجديد

- في التوعية بخطورة المخدرات ، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز ، جدة، 2004.
- 11- خالد سليم : ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية ، دار المتنبى للنشر و التوزيع ، قطر ، 2005.
- 12- محمد المنصور : تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المطلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية و الالكترونية العربية نموذجا، 2012.
- 13- حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب، القاهرة ، ط9.
- 14- أحمد سالم الأحمر : علم اجتماع الأسرة بين التنظيم والواقع المتغير، دار الكتاب الجيد المتجدد، بيروت 2004، ط2.
- 15- الياس خضير البياتي : النظرية الاجتماعية جذورها وروادها، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا ، 2002، ط1.
- قائمة الرسائل و مذكرات الجامعية:**
- 16- زيناى سعيدة : دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم الاجتماع ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.
- 17- مريم نزيهان نومار : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة باتنة 2012.
- 18- بايوسف مسعودة: الهوية الافتراضية-الخصائص و الابعاد، دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية" ملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري يومي 27\_28 /10 /2010
- قائمة المراجع الأجنبية :**

19-Alecsandro Acquisti (2009) – information revelation and privacy in online social networks-. Pew research centre's internet and American life project  
20-<http://pewintnetn.org/reporte/2009/technologie-and-social-network.aspx>

قائمة المواقع :

21- <http://www.teedoz.com> 2019/02/

22- موسوعة ويكيبيديا الحرة ، موقع شركة فايسبوك تاريخ الزيارة 2019\_03\_03 على

الساعة 14:45

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



استمارة استبيان:

الموضوع: صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات.

دراسة ميدانية على عينة من طالبات مستخدمات الفايبيوك بجامعة قاصدي مرباح

في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري تحت عنوان  
صورة المرأة الجزائرية على شبكات التواصل الاجتماعي من وجه نظر الطالبات.

دراسة ميدانية على عينة من طالبات مستوى الماستر بقسم علوم الاعلام والاتصال للسنة  
الجامعية 2018-2019.

نرجو منكن الإجابة عن أسئلة الاستبيان وذلك بوضع علامة (+) أمام الخانة المناسبة ونحيطكن  
علما بأن المعلومات المقدمة لكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية نرجو منكن الثبات في الإجابة  
عن الأسئلة.

إشراف الأستاذة:  
د. تومي فضيلة

إعداد الطالبة:  
عرجوني حسناء

السنة الجامعية  
2019\_2018



## البيانات الشخصية:

1- السن: 27-22  32-28  33 فما فوق

## 2\_ المستوى الجامعي:

أولى ماستر إتصال جماهيري  ثانية ماستر إتصال جماهيري   
أولى ماستر سمعي بصري  ثانية ماستر سمعي بصري

## 3\_ منذ متى تمتلكين حساب فايسبوك :

منذ أقل من سنة  من سنة إلى 3 سنوات  أكثر من 3 سنوات

## المحور الأول: الموضوعات التي تتناولها صفحات الفايسبوك فيما يتعلق بالمرأة الجزائرية.

### 1\_ بأي طريقة تتابعين صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية ؟

منتظمة  غير منتظمة

### 2\_ هل تتفاعلين مع صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية؟

أحيانا  غالبا  دائما

### 3\_ ما طبيعة المواضيع التي تستهوي المرأة في صفحات الفايسبوك ؟

الاناقة والجمال  طبخ وحلويات  صحة وجمال   
المال و الأعمال  الحلاقة  الخياطة  التجارة

4\_ من وجهة نظرك ، ما المجالات التي تخوض فيها المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك؟

ثقافية  صحية  اجتماعية  سياسية  دينية

5\_ هل نشرت المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك مساهمتها في الكتابة عن الحراك

الشعبي في الجزائر؟

نعم  لا

6\_ اذا كانت الاجابة ب "نعم" ماهي طبيعة المنشورات حول الحراك الشعبي عبر صفحات

الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية ؟

صور  فيديوهات  كتابات

7\_ ما هي أكثر الصفحات التي تنتمين اليها في الفايسبوك ؟

الموضة  الطبخ  صحة وجمال  فنون الخياطة   
كتب ومذكرات الكترونية  الحلاقة

8\_ هل ما تنشره المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك يشعرك بالاغتراب عن مجتمعتك

الواقعي؟

نعم  لا

9\_ على أي أساس تنضمين الى صفحات الفايسبوك المتعلقة بالمرأة الجزائرية؟

المستوى المعرفي و الثقافي  الاهتمام المشترك

أخرى تذكر .....

المحور الثاني : الأهداف التي تسعى المرأة الجزائرية لتحقيقها عبر صفحات الفايسبوك.

10\_ من وجهة نظرك، تنتشط المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك من أجل

الترفيه  التواصل مع الآخرين  قضاء وقت الفراغ

الترويج عن النفس  تكوين صدقات افتراضية  الاطلاع على الأحداث الجارية

زيادة المعلومات و المعارف

11\_ هل استطاعت المرأة الجزائرية من خلال صفحات الفايسبوك أن تعلمك؟

فنون الطبخ  وصفات تجميل  تعليم مهارات  تزيدك أناقة

12\_ هل تسعى المرأة الجزائرية إلى تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

13\_ من وجهة نظرك، هل حققت المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك ؟

حرية التعبير  جعلتها اجتماعية أكثر  همشت مكانتها

14\_ المواصفات التي تنشرها المرأة الجزائرية عن ذاتها عبر صفحات الفايسبوك ؟

متطابقة مع الواقع  عكس الواقع  خيالية

15\_ هل تتفاعلين ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة من أجل ؟

الاشباع النفسي  قتل الروتين  مواكبة التطور في مجال المرأة

تطوير أفكار وأساليب حياتك الشخصية  تعلم تقنيات وكسب الخبرات

16\_ هل تسعى المرأة الجزائرية لتغيير من شكاك وأناقتك للأحسن من صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

17\_ هل بادرت المرأة الجزائرية من تحسين في طبق الحلوى بمائدتك من خلال صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

18\_ هل استطاعت المرأة الجزائرية أن تحضى بمكانة في المجتمع الجزائري من خلال صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

19\_ اذا كانت الاجابة ب 'نعم' في أي مجال ابرزت هذه المكانة التي حظيت بها ؟

الاقتصاد  السياسة  الدين  الفن  التعليم

أخرى تذكر .....

المحور الثالث : انطباعات الطالبات حول صورة المرأة الجزائرية على صفحات الفايسبوك ؟

20\_ من وجهة نظرك ، ما أبرز مظاهر صورة المرأة الجزائرية عبر الفايسبوك ؟

المرأة العصرية  الجمع بين الاصاله و المعاصرة

المرأة المحافظة على التقاليد

21\_ من وجهة نظرك ، ما المكانة التي حظيت بها المرأة الجزائرية المبدعة عبر صفحات الفايسبوك؟

مهمة جدا  مهمة  غير مهمة

22\_ ماهو شعورك لدى تفاعلاتك عبر صفحات الفايسبوك مع مواضيع التي تعنى بها المرأة الجزائرية

سلبية  ايجابية  محايد

23\_ ما هو الانطباع الذي تركته المرأة الجزائرية لديك من خلال منشوراتها على موقع الفيسبوك

المرأة الأنيقة  المرأة المسطاشة

24\_ هل تشككين في صحة أخبار الجمال و الطبخ مضمونة و أكيدة ؟

نعم  لا

25\_ اذا كانت الاجابة ب 'نعم' فهل هذا راجع الى؟

كونها وصفات مضمونة  نجاحها لدى مستعمليها  اثارها اجابيا

26\_ الانطباع الذي اخذته من خلال تفاعلك ضمن صفحات الفيسبوك الخاصة بالمرأة

الجزائرية ؟

فضاء للتعلم و المعرفة  فضاء لتحقيق ذاتك  فضاء للتحرر الفكري

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على استخدام الطالبات لموقع الفايسبوك وتفاعلهن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية وما الصورة الافتراضية التي رسمتها عن نفسها.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي لوصف و تحليل الظاهرة كون أن هذه الظاهرة تنطوي تحت البحوث الوصفية واستخدمنا عدة أدوات لجمع المعلومات و المتمثلة في:

أولا :أداة الملاحظة بالمشاركة وثانيا :أداة المقابلة مع احدى صاحبات صفحات الفايسبوك

وثالثا :أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات من المبحوثات حيث تم تطبيق البحث على مستوى قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، على عينة من الطالبات .و تم توزيعها على 50 مفردة اختيرت بطريقة قصدية عن طريق الكرة الثلجية .

وتم تحديد الكلمات المفتاحية :صورة المرأة الجزائرية -شبكات التواصل الاجتماعي - الفايسبوك - الطالبة

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

\_ أظهرت الدراسة أن الطالبات يتفاعلهن ضمن صفحات الفايسبوك الخاصة بالمرأة الجزائرية دائما و بصفة منتظمة و لأكثر من ثلاثة سنوات .

\_ أكدت هذه الدراسة على أن الاناقة و الجمال من أكثر المواضيع التي تستهوي المرأة الجزائرية ضمن صفحات الفايسبوك .

\_ توصلت الدراسة الى أن الهدف الأساسي من تفاعل المرأة الجزائرية عبر صفحات الفايسبوك لزيادة المعلومات و المعارف

\_ أظهرت الدراسة أن المستوى المعرفي هو الدافع من انضمام الطالبات الى صفحات الفايسبوك

\_ تبين من الدراسة أن المرأة الجزائرية تسعى من تحسين صورتها عبر صفحات الفايسبوك

**Résumer :**

**Cette étude vise à identifier l'utilisation du site Facebook par les élèves et leur interaction dans les pages Facebook des femmes algériennes et l'image virtuelle qu'elle a elle-même peinte.**

**Cette étude était basée sur une approche descriptive et analytique permettant de décrire et d'analyser le phénomène: nous avons utilisé plusieurs outils d'extraction d'informations, le premier étant l'outil d'observation, le deuxième l'outil d'interview avec l'un des propriétaires de la page Facebook.**

**Recueillir des données auprès des répondants divisées en trois axes principaux:**

**Thème 1: Sujets couverts par les pages de Facebook concernant les femmes algériennes**

**Le deuxième axe: les objectifs que les femmes algériennes cherchent à atteindre à travers les pages de Facebook Le troisième axe: les impressions des étudiantes sur l'image de la femme algérienne sur les pages de Facebook**

**La recherche a été menée au niveau du département des sciences de l'information et de la communication de l'université de Qasidi Marabah et d'Argla sur un échantillon d'étudiants et a été distribuée à 50 personnes choisies délibérément par boule de neige.**

**Les mots clés ont été identifiés: l'image de la femme algérienne - réseaux sociaux - Facebook - l'étudiante Les résultats de cette étude sont:**

**\_ L'étude a montré que les étudiantes sur les pages Facebook des femmes algériennes ont toujours et régulièrement et pendant plus de trois ans.**

**\_ Cette étude a confirmé l'élégance et la beauté de la plupart des sujets qui intéressent les femmes algériennes dans les pages de Facebook.**

**L'étude a conclu que l'objectif principal de l'interaction des femmes algériennes à travers les pages de Facebook était d'accroître l'information et la connaissance.**

**L'étude a montré que le niveau de connaissance est la motivation pour que les étudiants rejoignent les pages de Facebook**

**\_ L'étude montre que les femmes algériennes cherchent à améliorer leur image à travers les pages de Facebook**